

الفصل الثالث

مناخ بعض المحافظات اليمنية

مناخ محافظة صنعاء :

تقع محافظة صنعاء في نطاق المرتفعات الداخلية الواقعة تحت تأثير عدد من النطاقات المناخية المختلفة وهي:

النطاق الثالث: جزء من مديرية مناخة، جزء من مديرية الحيمة الخارجية، جزء من مديرية صعفان، جزء من مديرية السلفية، جزء من مديرية كسمة، جزء من مديرية الجبين، جزء من مديرية بلاد الطعام وجزء من مديرية الجعفرية (الخمس المديرية الأخيرة كانت تابعة لمحافظة صنعاء سابقاً وتتبع محافظة ريمة حالياً بحسب آخر تقسيم إداري)

النطاق الخامس: جزء من مديرية بني حشيش، جزء من مديرية سنحان، جزء من مديرية الطيال، جزء من مديرية بني مطر، جزء من مديرية بلاد الروس، جزء من أمانة العاصمة، جزء من مديرية الحيمة الداخلية، جزء من الحيمة الخارجية، جزء من مديرية مناخة، جزء من مديرية صعفان، جزء من مديرية السلفية، جزء من مديرية كسمة، جزء من مديرية الجبين، جزء من مديرية بلاد الطعام وجزء من مديرية الجعفرية.

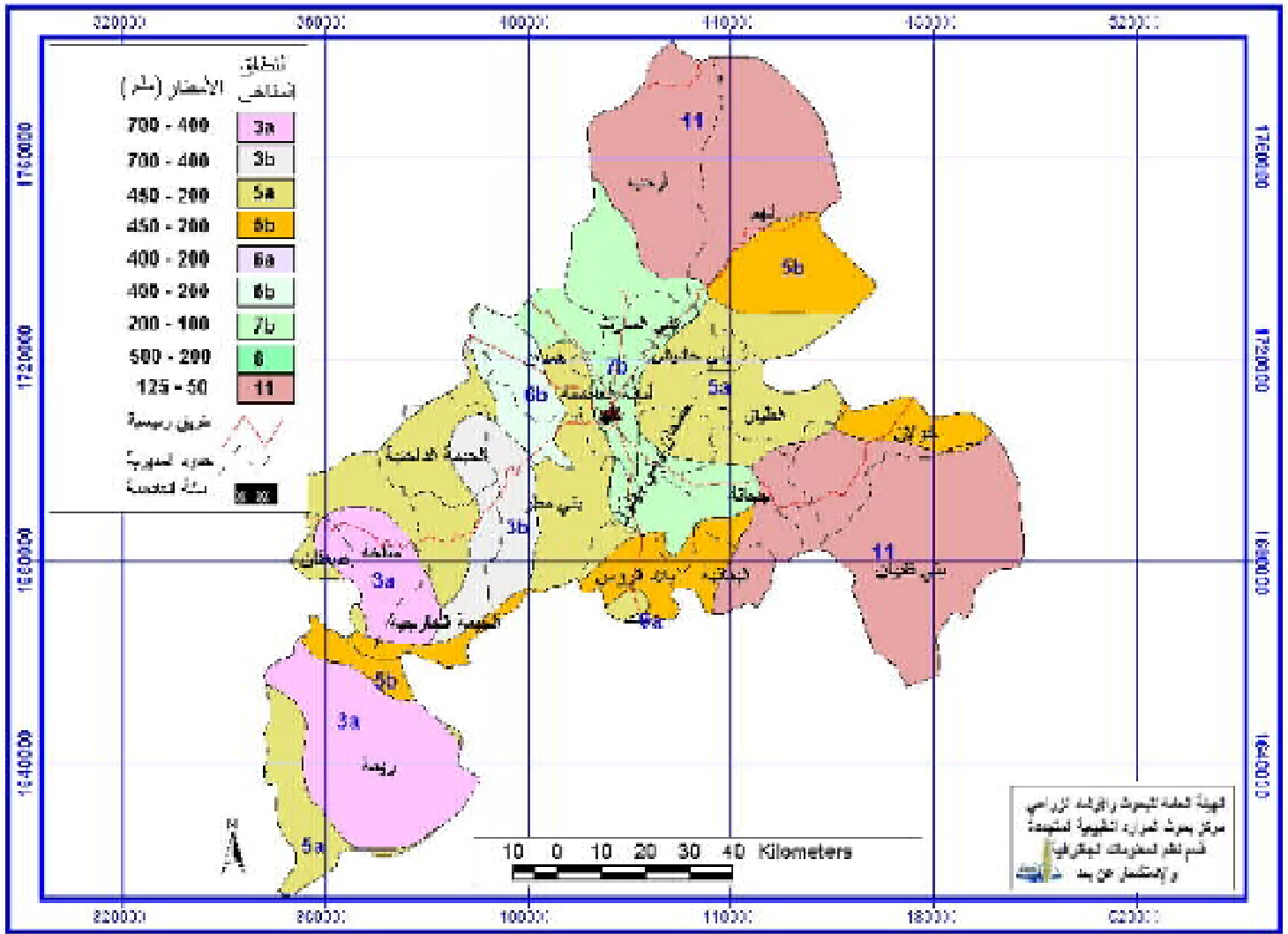
النطاق السادس: جزء من مديرية همدان وآخر من مديرية بني مطر.

النطاق السابع: أمانة العاصمة، جزء من مديرية سنحان، جزء من مديرية بني حشيش، جزء من مديرية بني الحيث، جزء من مديرية ارحب وجزء من مديرية همدان.

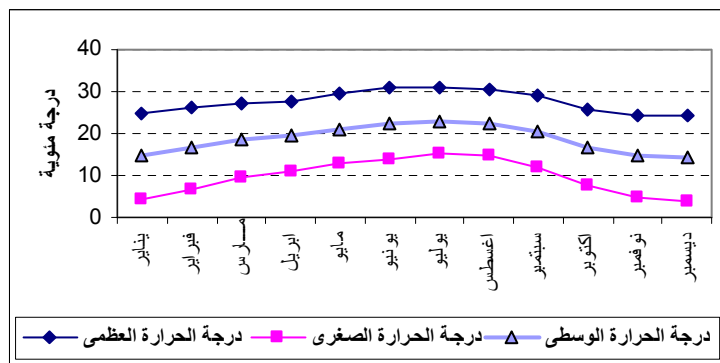
النطاق الحادي عشر: جزء من مديرية نهم، جزء من مديرية أرحب، مديرية ذي بين، جزء من مديرية الطيال، جزء من مديرية اليمانية وجزء من مديرية خولان (الخريطة رقم ١).

التحليلات البيانية التالية سوف تعطي فكرة كاملة عن مناخ أمانة العاصمة صنعاء وضواحيها حيث وقد تم رصد تلك البيانات في مطار صنعاء الدولي (النطاق المناخي السابع). وأما بالنسبة لبقية النطاقات التي تؤثر على بقية مديريات ومناطق المحافظة، فسوف يتم توضيحها في بنود لاحقة من هذه الدراسة .

المناطق المناخية التي انبثقت في محافظة صنعاء



يلاحظ من الشكل رقم (١) أن المعدل الشهري لدرجة الحرارة العظمى يصل حده الأعلى في شهر يونيو إلى ٣٠ درجة مئوية، في حين تتراوح درجة الحرارة ما بين ٢٢ - 29 درجة مئوية في بقية شهور السنة. أما المعدل الشهري لدرجة الحرارة الصغرى، فتتراوح ما بين درجة الصفر المئوي خلال الشتاء وسبعة عشر درجة مئوية خلال الصيف.

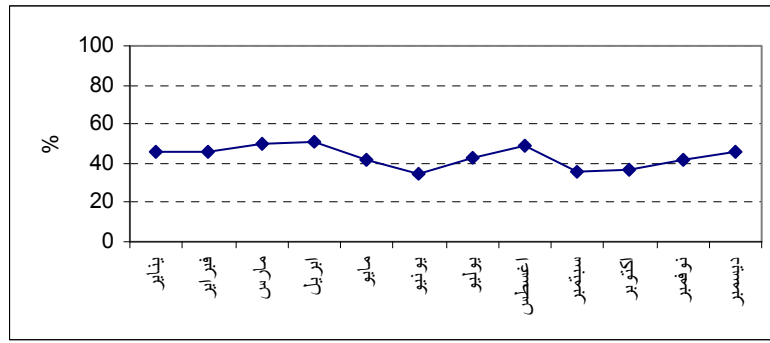


شكل رقم (١) المعدل الشهري لدرجات الحرارة بمدينة صنعاء للفترة ١٩٨٣-٢٠٠١م

تنخفض درجة الحرارة الصغرى في بعض ليالي الشتاء إلى ما دون الصفر مسببة بذلك حدوث ظاهرة الصقيع في بعض مناطق المحافظة وخاصة المناطق المرتفعة منها. وتصنف ظاهرة الصقيع هذه كأحد العوامل الخطرة التي تهدد بعض المحاصيل الزراعية الشتوية وتؤدي إلى هلاكها.

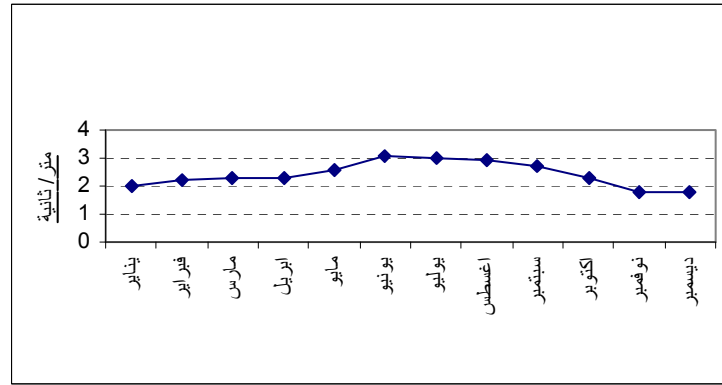
وبشكل عام، تعتبر مناطق المرتفعات الوسطى والمرتفعات الداخلية للبلاد من أكثر مناطق الجمهورية برودة خلال فصل الشتاء وأكثرها اعتدالاً خلال فصل الصيف.

ويبين الشكل رقم (٢) تذبذباً واضحاً في كمية الرطوبة النسبية المسجلة ببياناتها بمدينة صنعاء والتي أخذت كمعدل شهري للفترة ١٩٨٣-٢٠٠١م، ويتراوح معدل هذا التذبذب ما بين ٣٥% في شهر يونيو و ٥٨% في شهر أبريل.

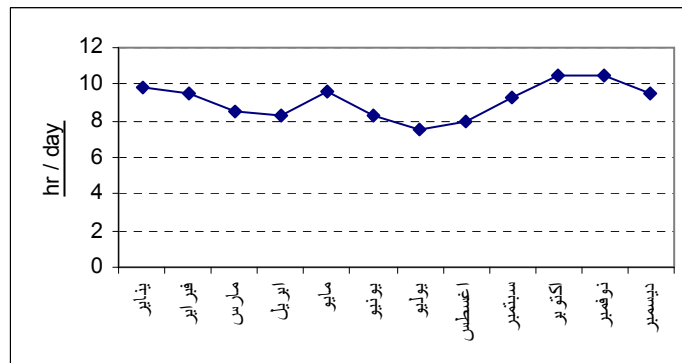


شكل رقم (٢) المعدل الشهري للرطوبة النسبية بمدينة صنعاء وضواحيها خلال الفترة ١٩٨٣-٢٠٠٢م

يوضح الشكل رقم (٣) المعدل الشهري لسرعة الرياح المدونة ببياناتها بمدينة صنعاء والذي يتراوح ما بين ١,٥ - ٣ متر/ثانية، وتعتبر هذه المعدلات طبيعية لتوصف بالرياح الخفيفة. وبالنسبة لفترة السطوع الشمسي اليومي، فإن معدلها الشهري يتراوح ما بين ٧ - ١١ ساعة/يوم . وقد تم تسجيل ادنى فترة سطوع يومية خلال موسم الهطول المطري الربيعي والصيفي (الشكل رقم ٤).

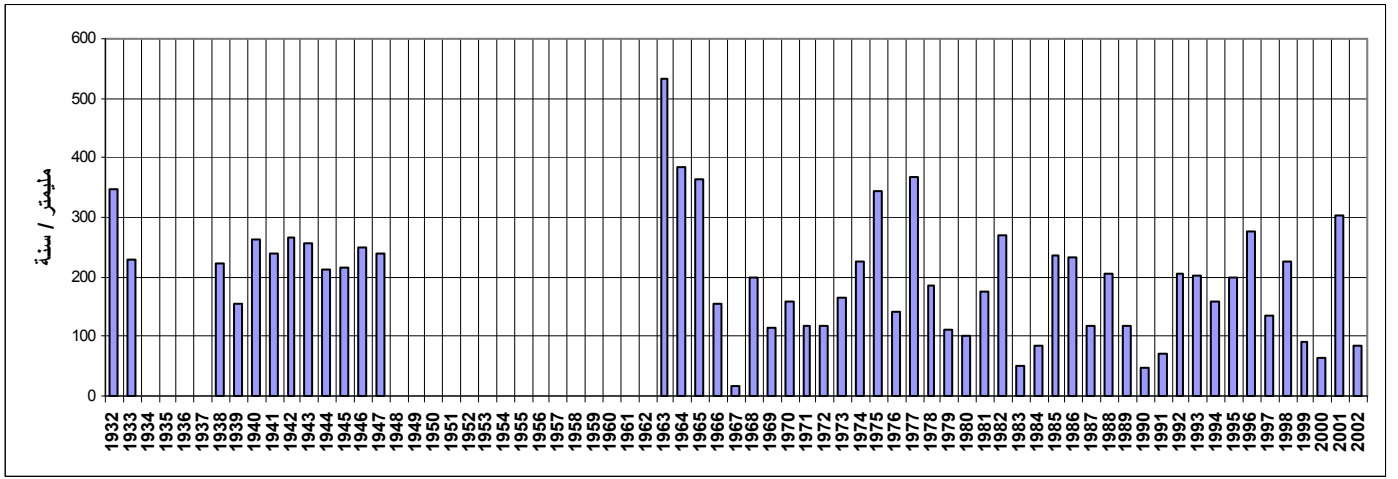


شكل رقم (٣) المعدل الشهري لسرعة الرياح بمدينة صنعاء وضواحيها خلال الفترة ١٩٨٣-٢٠٠٢م



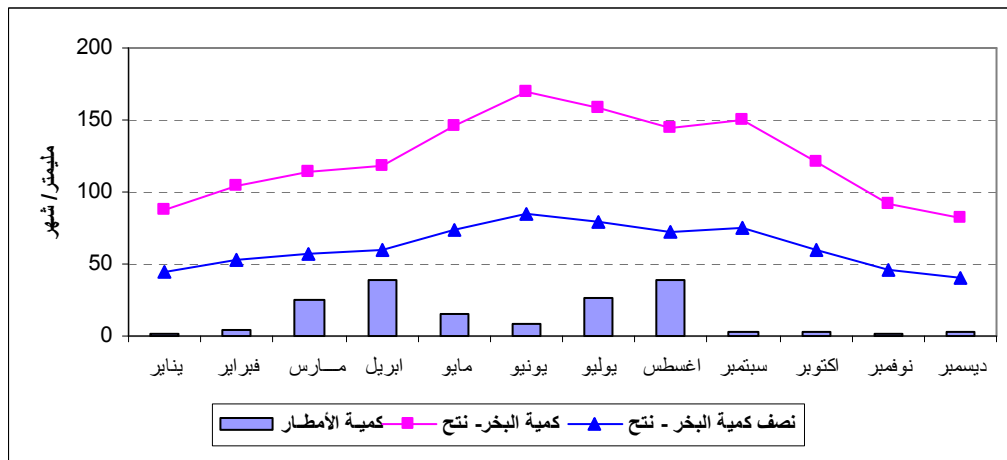
شكل رقم (٤) المعدل اليومي للسطوع الشمسي بمدينة صنعاء وضواحيها خلال الفترة ١٩٨٣-٢٠٠٢م

وتشير البيانات المدونة بمدينة صنعاء إلى أن أعلى كمية من الأمطار السنوية التي هطلت على المدينة خلال الفترة ١٩٣٢-٢٠٠١م كانت في الأعوام ١٩٦٣م ، ١٩٦٤م ، ١٩٦٥م ، ١٩٧٧م و ٢٠٠١م حيث بلغت هذه الكميات على التوالي ٥٣٢,٠ ، ٣٨٥,٧ ، ٣٦٤,٣ ، ٣٦٧,٢ و ٣٠٢,٢ مم . علماً أن أقل كمية هطول كانت ١٧ مم فقط وذلك في عام ١٩٦٧م. أما المعدل السنوي العام لكميات الهطول المطري على مدينة صنعاء، فيقدر بحوالي ٢٠٠مم/السنة (الشكل رقم ٥).



شكل رقم (٥) كمية الأمطار السنوية المتساقطة على مدينة صنعاء وضواحيها خلال الفترة ١٩٣٢ - ٢٠٠٢م

أما بالنسبة لكمية الأمطار الشهرية، فإن أعلى معدل شهري للهطول المطري خلال الفترة ١٩٨٣-٢٠٠١م وصل إلى ٤١,٢ مم وذلك في شهر أبريل . فيما وصل إلى ٤٩,٦ مم في شهر أغسطس، كما يلاحظ أن هطول الأمطار في مدينة صنعاء تكون على فترتين زمنيتين تفصلهما فترة جفاف خلال شهر يونيو . ومن خلال مقارنة نتائج هذه الدراسة بما توصلت إليه دراسة أخرى أجريت للفترة من ١٩٣٢م وحتى ١٩٩٠م ، فقد وجد أن هذين الشهرين هما الأوفر هطولاً للأمطار بين بقية أشهر السنة، وأن فترة الهطول الأولى تبدأ في شهر مارس وتستمر حتى نهاية شهر مايو، ثم تتوقف غالباً خلال شهر يونيو لتعاود الأمطار بالهطول مع مطلع شهر يوليو (الفترة الثانية) وتستمر حتى بداية شهر سبتمبر (الشكل رقم ٦).



شكل رقم (٦) المعدل الشهري لكمية الأمطار وكمية البحر - نتح بمدينة صنعاء وضواحيها

خلال الفترة ١٩٨٣ - ٢٠٠٢م

ومن خلال الشكل رقم (٦)، يمكن مقارنة المعدل الشهري لكمية الأمطار المتساقطة على مدينة صنعاء بالمعدل الشهري لكمية المفقود المائي بعملية البحر - نتح والتي تصل أعلى معدلاتها في فصل الصيف وخلال شهر يونيو على وجه التحديد إلى حوالي ١٩٠ مم/الشهر، وتهبط إلى ٩٥ مم /الشهر خلال فصل الشتاء، وبمعدل سنوي يصل إلى حوالي ١٣٥٠ مم/السنة. في حين أن كمية الأمطار تهطل على فترتين زمنيتين: الأولى خلال الأشهر مارس - مايو والثانية خلال الأشهر يوليو - أغسطس. أما بقية أشهر السنة، فنادرًا تهطل فيها أمطار خفيفة.

ويوضح الجدول رقم (١) في الملحق (١) الخاص بالبيانات المناخية، المعدلات الشهرية لكل من درجة الحرارة الجوية (وفترة السطوع الشمسي Wind run) جريان الرياح (Relative humidity) والرطوبة النسبية (Air temperature)

() وكمية البخر (Precipitation) وكمية الهطول المطري (Sunshine) - نتح () والمرصودة بياناتها بمطار صنعاء ET0 الدولي.